وقال العلامة شيخ مشايخنا الشيخ علي المقدسي رحمهم الله في شرحه
نظم الكنز بعد نقله عبارة السراج الوهاج وذلك لانا ضربنا جانب
الكسر وهو ستة وخمسون في الصحيح وهو ثمانية عشر خرج الف وثمانية
قسمناها على مخرج الكسر خرج ما ذكرانتهى واقول مستمدا من فيض
الفتاح لافادة الايضاح والبرهان الذي يكشف عن دعواه لكل
طالب فيرتاح ويترحم علينا وعليه اولئك الاساتذة ذوي الفلاح
فلقد تعبت في تحصيل ذلك مع شغل البال وراجعت جملة من كتب
الحساب العوال حتى ظفرت بذلك في مؤلف للشيخ الامام ابي القاسم
محمد بن ابي زيد الفرضي في مساحة الاشكال اما بيان برهان قول
الشيخ علي المقدسي قسمناها على مخرج الكسر فانه يريد به العشرة
التي هي مخرج العشر لدخول النصف في العشر واراد بقوله خرج ما ذكر
المائة واربعة اخماس بقسمة الالف والثمانية على العشرة واما البرهان
على صحة قول السراج اعتبران يكون قطره احد عشر ذراعا
وخمس ذراع فلانا قد علمنا الدور والمساحة فقسمنا المساحة
التي هي تكسير الدايرة وهي المايتة ذراع واربعة اخماس ذراع
على ربع الدور وهو تسعة فخرج احد عشر ذراعا وخمس ذراع وهذا
هو القطر فظهر برهان قوله اعتبران يكون قطره الى آخره وان
شئت فاقسم المساحة التي هي مائة ذراع واربعة اخماس ذراع على
نصف الدور وهو ثمانية عشر ذراعا يكون الخارج خمسة اذرع
ونصفا وعشرا فاضعفها تكون احد عشر ذراعا وخمس ذراع وتسمية
القسمة بتفصيل المقسوم عليه فمن تسعين على ثمانية عشر
يخرج خمسة ومن تسعة يخرج نصف ومن ذراع واربعة اخماس عشر
ذراع فالجملة خمسة ونصف وعشر فاذا اضعفتها تبلغ الخمسة عشرة
والنصف واحدا والعشر خمسا فجملتها احد عشر ذراعا وخمس ذراع
واذا قسمت على ربع الدور ابتدا الاحتاج لتضعيف لانه يخرج
المطلوب



المطلوب ابتدا كما علمته فهذا هو البرهان الواضح لبيان كون القطر
ما ذكره واما برهان قوله ودوره ستة وثلاثين ذراعا فبقسمة
المساحة التي هي مائة ذراع واربعة اخماس ذراع على نصف القطر وهو
خمسة ونصف وعشر وتضعيف الخارج فذلك المضاعف هو الدور
وطريق القسمة ان تبسط كلا من المقوم والمقسوم عليه من جنس الكسر
وهو العشر في هذه الصورة لان الخمسة والنصف والعشر التي هي نصف
القطر مخرجها عشرة وبسطها ستة وخمسون وبسط الدور الف وثمانية
لان المائة واربعة اخماس تبسط اعشارا وتحمل الستة والخمسين الى
اضلاعها سبعة وثمانية وتقسم الفا وثمانية على ثمانية يخرج مائة وستة
وعشرون فاقسمها على الضلع الثاني وهو سبعة يخرج ثمانية عشر
فاضعفها تبلغ ستة وثلاثين وهو الدور واما برهان قوله مساحته
مائة واربعة اخماس ذراع فهو برهان واضح من قوله تضرب نصف
القطر وهو خمسة ونصف وعشر في نصف الدور وهو ثمانية عشر
يكون مائة ذراع واربعة اخماس ذراع وبيانه انك اذا ضربت خمسة في
ثمانية عشر تبلغ تسعين واذا ضربت نصفا في ثمانية عشر يبلغ الخارج
تسعة واذا ضربت عشرا في الثمانية عشر يخرج واحد صحيح واربعة اخماس
وان شئت تعبر عن الاخماس بالاعشار فتكون ثمانية اعشار هي اربعة
اخماس وان شئت فخذ ما حصل من ضرب البسط في نصف الدور
وهو الف وثمانية واقسمه على مخرج الكسر وهو عشرة يخرج مائة واربعة
اخماس كما تقدم وان شئت فاضرب ربع القطر في كل المحيط وان شئت
فاضرب ربع المحيط في جميع القطر فالخارج في الصورتين هو المساحة فانا
ضربت تسعة في احد عشر ذراعا وخمس كان ذلك الخارج مائة واربعة
اخماس ذراع وهو المطلوب وكذلك اذا ضربت ربع القطر في كل المحيط
يخرج كما ذكرناه بحمد الله هذا هو البرهان الذي لا شك فيه ولا خفا
فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فائدة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)